

## تفسير سورة البينة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم ان شاء الله النهاردة آآنا خد تفسير آآ او وقفات مع سورة البيان. وقفات مع سورة البينة - 00:00:00

البينة آآ السورة آآ لها شأن. وطبعا كل سور القرآن الميكروفون الداخلي انت مش لازم نقترب ان صوتي هيعلى دلوقتي. بنقول كل سور القرآن لها شأن خاص. وتوفيق وسداد ربنا سبحانه وتعالى يبصرك بهذا الشأن الخاص اللي في السورة - 00:00:20 يعني احنا لما نقول آآ سورة البقرة لها شأن ولها احاديث سورة ال عمران كذلك سور. فيه سور ورد فيها فضائل معينة. فسورة مما ورد فيها من الاحاديث اغلب في احاديث كتير في سورة البنا لكن جلها ضعيف - 00:00:44

يعني خاصة كتب التفاسير اللي مش بتهم بتحقيق الاسانيد فيها احاديث كتير قوي في لكن الثابت في صورة البيان اللي في الصحيح في البخاري وغيره آآ لما النبي صلى الله عليه وسلم جه لسيدنا مين - 00:01:02 وقرأ عليه سورة البيان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على مين سورة البينة؟ قال له ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البيانات ها مين لا ابي بن كعب ابي بن كعب وهو من القراء كتاب الله عز وجل ومن اللي بيؤخذ عنهم القراءة في كتاب الله عز وجل؟ فسيدنا ابي النبي - 00:01:20

راح له وقال له ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة فبكى آآ وبيقال اوسماني لك؟ وفي رواية اوذكرت ثم يعني اسم يتقابل هناك في الملا الاعلى او وذكرت ثم؟ فقال نعم. فقرأ عليه فبكى ابي بن كعب ان الله عز وجل ذكره باسمه - 00:01:42 فدي فضيلة عظيمة لسيدنا ابي ان الله عز وجل ذكره باسمه. مسألة ليه النبي صلى الله عليه وسلم اختار سيدنا ابي تحديدا يقرأ عليه تحديدا سورة البينة؟ يعني ليه الشخص - 00:02:05

ودي الصورة العلماء حاولوا يتكلموا. بعضهم قال ده كان تأهيل لسيدنا ابي انه هيقوم بهذه الطريقة من اقراء القرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعلم طريقة عرضه القرآن ان حد يعرض عليه القرآن وهو ينصت ويصحح يعني فكان النبي صلى الله عليه وسلم تواضا - 00:02:15

اه جلس موضع المتعلم انا هقرأ عليك سورة الایه؟ على اساس ان هي اللي قال القول ده قال ان هي نزلت قبل كده وسيدنا ابي كان عارفها. فالنبي صلى الله عليه وسلم هيقرأ عليه السورة - 00:02:32

كتوع من التعليم. وده تشريف لسيدنا ابي وتعليم للطريقة اه اللي هينتشر بها القرآن بعد كده. اه برضه بعض المحققين رفض بالمعنى ده وقال لا النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه لاجل معنى يحتاجه - 00:02:45

مش آآ مجرد آآ يعني تشريف لسيدنا ابي ولكن سيدنا ابي كان بيحتاج انه يقرأ عليه في هذه المرحلة سورة البيانات. حاولوا يعرفوا ايه اللي كان يحتاجه سيدنا ابي في صورة البينة. اكتر كلام قرأته وانتشر يعني على آآ في كتب العلماء. كلام ابن الامام ابن كثير. وان كان بعض الناس آآ - 00:03:02

ابن كسيير قال ان سيدنا ابي في روايات تانية ان لما جه سيدنا ابي سمع عبدالله ابن مسعود بيقرأ بقراءة غير اللي سمعها ابي من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

فانتفض ابي وراح جري للنبي صلى الله عليه وسلم قال له انا سمعت عبدالله بن مسعود بيقرأ بقراءة غير اللي انت اقرأتنى فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان القرآن انزل على سبعة احرف فيه قراءات - 00:03:32

مكان الاحرف ومسألة العلاقة الاحرف بالقرآن مسألة فيها خلاف طويل بين العلماء مش ده الشاهد بتابعها. سيدنا ابي لما سمع الموضوع فيه قراءتين بدأ يشك كانت نزعة شيطان جت في صدره. قال لها هو القرآن حق ولا أ - [00:03:48](#)

فضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدره وقال ان الله عز وجل انزل هذا القرآن على ايه؟ على سبعة احرف يعني لأن النبي صلى الله عليه وسلم بيضرب الشك اللي في صدر ابي. لذلك - [00:04:04](#)

كأن سيدنا ابي احتاج لتبسيت فالنبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه سورة البينة. هي من اسمها الایه؟ الواضحة. الموضحة البينة المبينة. التي فيها شواهد دالة يقينية على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صدق القرآن - [00:04:14](#)

فكأن لذلك مهما بلغ الانسان آآ من دين او من علم ممكنا تمر عليه فترات نزغات شيطانية. ده مش معناه ان ده انتكاس او ده كفر والعياذ بالله ولكن هذه الفترات الشيطانية يجب الانسان يتعامل معها على انه بشر ويروح يعالجها. محتاج يقرأ مسلا سورة يونس محتاج يقرأ سورة الانعام محتاج - [00:04:33](#)

اقرأ سورة الزلزلة محتاج يقرأ سورة يوسف. يبقى الانسان لما بتمر عليه فترات آآ معينة بيعتاج وبيروي في الاثر عن ابن عباس وان كان بعض العلماء وضعفوه ان لم ينجو احد من هذا حتى ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. حتى قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى - [00:04:53](#)

وان كان غالب المحققين على بيان هذا المعنى ولكن بيذكروا في المعنى ده آآ قصة سيدنا ابراهيم لما قال ربي ارني كيف تحيي الموتى وان هي كان مجرد هاجس بشري عدى - [00:05:13](#)

خاطر بشري بيعدي على الخواطر البشرية زي اي بشر فما فيش حد فوق هذا الخاطر. لذلك يجب ان يدفع وده احد المعاني في تفسير قوله ربي اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. ان بدأ خواطر وهو جس شيطانية بدأ الشيطان يستغلها - [00:05:23](#)  
في انزال الناس عن سيدنا مين؟ اللي في السورة سورة صاد الایة. سيدنا ايوب لما طال عليه البلاء وانفصل عنه الناس اني مسني الشيطان بنصب وعذاب فطلب من ربنا انه يصرف عنه ان هو سيدنا ايوب يتحمل البلاء الجسدي والدنيوي ولكن لا يتحمل البلاء ان يبقى فيه - [00:05:41](#)

حاجة ايه شبهة تأتي في صدرك. او مش شبهة يعني خاطر من الخواطر او نزعة من النزعات الشيطانية. فطلب من ربنا سبحانه وتعالى ان ايه؟ انه يصرفه عنه. وسيدنا يوسف قال - [00:06:01](#)

لا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن. يبقى ده آآ للبشر كلها. يبقى الانسان يتعلم ان عادي انك تمر بخاطر من الخواطر الشيطانية اللي بتأتي في صدرك تعامل معها بمواجهة. ما استعملش معها بالهروب - [00:06:11](#)

واجه مشكلتك اسأل فيها. آآ طبعا اغلب المشاكل تأتي هكذا بالمواجهة الا مسألة الوسوسه كثرة الوسوسه الانصراف عنها الشفاء منها يكون بالاعراب. المهم عشان ما نخرجش برة موضوعنا في ضيق سورة البيان. سورة البينة هي سورة طبعا من جزء عم - [00:06:27](#)  
وهي محاطة بسور مكية. يعني قبلها القدر والعلق والتین. كل دي صور ايه؟ مكية. بعدها الزلزلة والعاديات والقارعة والتکاثر كلها صور ايه مكية هي محاطة بالصور الایه؟ بالسور المكية. آآ سورة البينة هي بقى مكية ولا مدنية؟ آآ جماهير العلماء - [00:06:45](#)

متحققين على انها رأيك ايه؟ سورة البينة انا عمال اقول محاطة بالمكياج يبقى اكيد هي ايه؟ مدنية. اه. جماهير العلماء والمتحققين على انها مدنية. وده لا ينفي ان في بعض العلماء - [00:07:07](#)

فكان هي مكية. اللي قال مكية التقت فيها بعض الاشياء والآية المدنية التقت فيها بعض الاشياء. الآية المدنية ذكر اهل الكتاب فيها آآ ذكر ابي بن كعب وهو من الانصار - [00:07:23](#)

المدينة ان الصورة نزلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه سورة البينة ذكر الزكاة يقيم الصلوات والزكاة لم تفرض الا فين الا في المدينة دي الاشياء اللي خلت بعض كتير من المفسرين يقولوا ان هي مع اسلوب الصورة اسلوب الصورة يتحمل المكي والمدني يعني الاسلوب التقريري - [00:07:36](#)

في ذو الایات الطويلة ده اسلوب ايه؟ مدنی مش مکی. اسلوب القرآن التقريري بيقرر حقائق ويناقشها ويبحث عن علتها بایات مطولة

ده اسلوب مدنی. اسلوب الایات السریعة والطرقات السریعة علی القلب الغافل ده اسلوب القرآن المکی. آآ - 00:07:56

ختام السورة بالجنة والنار وتقسیم الفریقین ده متناسب مع الجو المکی. اللي بيغمر جزء عم کاملًا. آآ الجو اهل الكتاب مناقشتهم وان في صحف مطھرة وطريقة خطابهم زی ما هنشوف ان طريقة خطاب اهل الكتاب تختلف عن خطاب المشرکین وان - 00:08:16  
کل واحد له خطاب خاص وطريقة معاملة خاصة. ده اللي خلاهم يقولوا ان هي مدنیة. قبل ما برضو ما ندخل في الصورة عایزین  
نتكلم عن اتصال الصورة بما قبلها وما بعدها. نبدأ من اول آآ احنا طبعا مش عایزین نرجع من يعني ایه لو قعدنا نرجع هنجیب العلاقة  
من اول صورة البروج والاعلى - 00:08:36

وشیل والشمس واللیل والضھی والشهر. احنا هناخد من اول التین. من اول سورة التین. الله عز وجل بیتهیأ لی احنا کنا ادینا نیزه  
سریعة. ان الله عز وجل اقسم تلت اماکن فی سورة التین والتین والزیتون وطور سنین وهذا البلد الامین. التلات اماکن دول انا  
ھمشی بسرعة فی التلات صور دول. عشان احنا موضوعنا الیهاردة صورة البيان. اللي عنده سؤال یسأله - 00:08:56

آآ سورة التین اقسم الله عز وجل بتلات اماکن. التلات اماکن كانوا مهبط الوھی التین والزیتون فی الشام طول سنین فی سیناء الله  
عز وجل کلم سیدنا موسی والشام قیل ابراهیم وعیسی وهذا البلد - 00:09:16  
ده مین؟ الوھی علی مین؟ علی النبی صلی الله علیه وسلم. اقسم الله عز وجل بالاماکن الثلثة علی ایه؟ لقد خلقنا الانسان فی احسن  
تقویم. ای ان الانسان لن یصل - 00:09:33

الى اعلى درجة من العلو والتشریف الا بالاتصال بالایه؟ بالوھی. وان الانسان مخلوق فی احسن تقویم یعني فطرة الانسان کفطرة  
قابل عجینة قابلة یشكل منها مخلوق فی احسن تقویم وفي اعلى علیین. لكن للأسف ايضا هذه العجینة قابلة ان تشكل الى ان هو  
یھیط - 00:09:43

الى فین؟ اسفل سافلین. یبقی الانسان قابل انه یصل الى اعلى علیین. اذا اتصل بالوھی والانسان ايضا نفس الشخص اللي ممکن  
یبقی اعلم العلماء واعبد العباد هو نفس الشخص قد یتحول فی مراحل حياته الى والعياذ بالله ان هو یبقی ایه؟ اسفل سافلین. یبقی  
قد یصل الى اعلى علیین او الى اسفل سافلین - 00:10:05

الفرقفات دی جاءت بالوھی. الصورة اللي بعدها اقرأ باسم ربک الذي خلق. فی سورة اقرأ احنا لازم نستمر فی ایصال اقرأ للناس. لان  
في ناس هتهددک من تبليغ القرآن فربنا یبیقول لك کلا لا تطعه واسجد واقترب. تیجي الصورة اللي بعدها تشریف القرآن ولیلة القدر  
اللي نزل فیها القرآن انا انزلناه فی لیلة القدر وما - 00:10:25

لیلة القدر لیلة القدر خیر من الف شهر. فجه المکان المشرف المکرم فی اقرأ والنبی صلی الله علیه وسلم کان بیصلی فی مکة. والزمان  
اللي نزل فیه القرآن فی لیلة القدر یبقی کل ده السیاق ماشي مع القرآن. کل ده سیاق ماشي مع القرآن. الوھی واتصاله بالوھی  
السابق من اول سیدنا ابراهیم وسیدنا موسی وسیدنا - 00:10:47

سیدنا عیسی وبعد کده مواجهة اهل الباطل لمنع انتشار القرآن. وان القرآن نزل فی لیلة مبارکة کلها برکة بتشهادها الملائكة وبیشهادها  
سیدنا جبریل وغير ذلك. تیجي سورة بین فی هذا السیاق. یبقی سورة البینة بقی بتقول ایه؟ رحلة وصول الوھی - 00:11:07  
من اول والتین والزیتون ده حتى من اول البروج وهم ییقّلوا الناس عشان ما یوصلش لوحده. رحلة وصول الوھی کان لازم تحصل  
عشان المجتمع اوصل لقمة الظللام والفساد وده احد معانی الایة الاولی فی سورة البینة. لم یکن الذين کفروا من اهل الكتاب  
والمشرکین منفکین حتى تأثیهم البینة. رسول من - 00:11:24

سورة البینة کعادة الجزء بتاع جزء التلاتین جزء عم قسمت الناس فی الآخر الى ایه جزئین اللي هم مین خیر البریة وشر البریة. لو  
جیت لاحظت ان جزء عامة کان دایما یبهیم لتقسیم الناس الى فریقین. تلاقي فیه الابرار والفجار تلاقي فیه الاشقا - 00:11:44  
والاتقى تلاقي فیه اللي زکاها واللي دسها تجد فیه اللي فی علیین واللي فی اسفل آآ واللي فی آآ وفی سجين تجد فیه من اوتي  
کتابه بیمینه ومن اوتي کتابه من وراء ظهره فی الانشقاق. طول ما انت ماشي - 00:12:04

آآ ان المتقین ما فاز فی النبأ وقبلها آآ للفجار فتجد طول ما انت ماشي الصور جزء عام تم تقسیم الناس الى فریقین فاما من خاف

مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. يعني آآ سور القرآن بتهتم ان هم ناس ايه؟ لفريقين. حتى العلقة - 00:12:21  
رأيت ان كان على الهدى ورأيت ان كذبت وهدى. فالتقسيمة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يعني مثقال ذرة شرا يره. طول ما  
انت ماشي فهو في عيشة الرضيع والثاني فامه هاوية وما ادرك ما القارعة. بالرغم من قصر السور الا ان هي كانت بتركز على تقسيم  
الناس الى فريقين. فايضا ختمت سورة البيانات - 00:12:45

مناسبة الجو بالرغم ان هي مدنية. وجدت في وسط ترتيب مكي سور مكية الا ان هي ما خالفت نسق وما خلفت سياق الصور  
بتقسيم الناس الى جزئين نبدأ ندخل في الصورة كصورة. يقول الله عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم - 00:13:05  
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والشركين منفكيين حتى تأييهم البينة. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة لم يكن  
الذين كفروا من اهل الكتاب والشركين منفكيين حتى تجمع البيانات. هذه الاية بالرغم ان السورة من جزء عام واحنا بنقرأ السورة  
كثير - 00:13:20

الا ان الاية دي قال عنها احد ائمة التفسير الامام الواحدى وده من المتقدمين في التفسير اظن تلتممية هجر يا فيما اذكر الامام الواحدى  
بيقول هذه الاية من اشكل ايات القرآن - 00:13:43

نظمها واعربا وتفسيرا. واختلطت على كثير من المفسرين. حتى لا تكاد تجد فيها رأيا صحيحا الامام الرازى وهو من اهل الكلام  
المتكلمين العباقرة العالم. جمع الاقوال اللي حاولوا يحلوا الاشكالية وصل لخمسة اشهر قول - 00:13:59  
يحاول يفض الاشكال بتاع الاية دي. فواضح ان الموضوع كبير. يعني ايه؟ فاحنا مش انا مش هكلعوا عليكم واحنا هنحاول نخرج  
بالايه؟ بخلاص صوت الكلام ده عشان ما ندخلش نفسنا في الاشكالات. لكن انا بقول كده ليه؟ عشان انت لما تيجي تقرأ في التفاسير  
لو انت حبيت تطلع هتجد ان الموضوع كبروه. شيخ الاسلام على البحس طويل في - 00:14:20

يعني شيخ الاسلام جاب تلات اقوال وقعد يرد على كل قول ويختار قول جمعه من اقوال معينة. يعني الموضوع عندهم كان كبير او  
يعني خلاص؟ الاشكالية في ايه؟ يعني حتى من اجمل اللي حاولته اللي لقيته بيحاول يفك الاشكال بطريقة سهلة الامام ابن عاشور  
في التحرير - 00:14:43

تنوير قال فيه خمس اشكالات في الاية هو اصلا آآ الفقر لازم يقول خمسة اشهر مشكلة استاذنا عاشور قال لا احنا هنجمع الاصول بتاعة  
المشكلات فاحنا مش عايزين نعمل مشكلات احنا مش بتوع مشكلات كفاية المشكلات اللي في البلد فاحنا ايه مش بتوع مشكلات -  
00:15:03

ايه الفكرة في الاية؟ ربنا بيقول ايه؟ الخلاف المحوري اللي احنا هنتكلم فيه. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والشركين منفكيين  
حتى تأييهم البيانات. معنى الاية كده ايه ايمانا بالفهم العام. ايه رأيكم؟ معناه ايه - 00:15:21  
انا مش بسألكم على في الميراس في جزء عام ايه ايه تصورك العام ان ايه لا معنى الاية ماشي ده باللازم. معنى الاية ايه ان اهل  
الكتاب ها والشركين مش هينفكوا عن الكفر الا لما يبجي الايه؟ الا لما يبجي ده المعنى العام وده على فكرة المعنى العام المتبدلة انا  
مش عارف - 00:15:34

عايزك تخاف يعني احنا مع بعض بنصلح لبعض. المعنى العام المتبدلة في كثير من الفلسفيين يختاره. قال لي سيبك من الكلام ده  
كله. هو ده المعنى العام الصح. امال ليه كثير من - 00:16:02

المفسرين سابه بالرغم ان المعنى اهو ان معنى الاية لم يكن الكفار سواء من اهل الكتاب او الشركين لم يكن ينفك عما هم فيه من  
الكفر والشرك الا عندما جاءت الايه؟ البينة. امال المشكلة في ايه؟ المشكلة في الاية رقم اربعة - 00:16:12

الاية رقم اربعة بتقول ايه؟ وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم هي البينة خلتهم ينفكوا عن الكفر ولا البينة خالتهم  
يتفرقوا في الكفر يعني انت فهمتم اللي عمل لهم المشكلة تاني. تاني يا كرم. انت صاحبى فانا مش مشكلة اصبر عليها -  
00:16:33

الاية بالاولانية بتقول يعني هديك مسال نقول مسلا ايه فلان الكافر او او قرية كزا آآ بلد كزا كافرة والقرية دي مش هتسايب الكوف الا

اما يجي لها القرآن. خلاص - 00:16:55

وتيجي تقول انت في نفس السياق لكلام القرية الكافرة دي لما جالها القرآن ازدادت كفرا. الله! هي مش هتسيب الكفر الا لما يجي القرآن! يعني القرآن هيخليلها تسيبه كفر ولا هتخليها تزداد كفء؟ الباقيين هتعمل ايه؟ لو قلنا لو افترضنا ان اللي بين القرآن او النبي صلى الله عليه وسلم او هنشوف الخلاف في كلمة البيان - 00:17:14

فالبينة في الصورة بصووا انا انا يا جماعة عايز نعمل ايه في الجلسات بتاعتنا؟ انا مش عايز اشرح معاني عامة اجمالية انا عايشها من غير ما تعرف ايه علاقة الكلام اللي انا بقوله - 00:17:31

ايه بالفاظ الاية لا انا عايزك تربط كلامي بالفاز الاية. عايزك تخرج فاهم الفاظ الاية. بحيس انت لما تصلي انت بالسورة تبقى انت مرتبط بالكلام ده مش مرتبط بالمعاني بس اللي انا بقولها لك لأ. تبقى انت فهمت الكلام. احيانا مسلا اجي اشرح صورة - 00:17:41 فاللي قدمامي يبقى سمع كلام حلو. بس مش فاهم ايه علاقة الكلام الحلو ده بالايه بالايات ده بيحصل لي كتير اجي اقرأ مسلا اقرأ الاية فجأة اقرأ تفسير واحد يقول كلام مبهر احس ان ايماني زاد بس هو عايز اقول له هو ايه علاقة اللي انت قلته بالاية - 00:18:00 انت انت ما قلتليش حضرتك انت جبت الكلام ده بتحصل كتير جدا خاصة للبلغيين الاقوياء. اللي معتقد ان انا ان اللي بيقرأوا له على نفس المستوى البلاغي. فهو عمال يعتبر ان في حاجات كتير مش محتاجة - 00:18:15

يقول لك انظر الى اعجاز الاية ويقوم قايل معنا. يا عم هو بالراحة بس. هو ايه علاقة المعنى اللي انت قلته بالفاظ الاية؟ فانا عايز نفهم تركيبة الاية زي ما البلغين بيقولوا التركيب بتاع الفاظ الاية. فهمنا الاشكال فين الاول - 00:18:28 البينة فرقتهم ولا البينة خلتهم يسيروا الكفر؟ اللي حس ان دي مشكلة الاكلمة منفكين مش معناها منفكين عن الكفر لزلك التلات اقوال المشاهير في التفسير الاية اكبر تلت اقوال في التشريع اللي ذكرهم شيخ الاسلام واكتفى بهم وحاول يرد عليهم ويختار بينهم - 00:18:44

في معنى الكلمة منفكين ماشي طيب نبدأ بالقول الاول. القول الاول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين منفكين اي تاركين الكفر منفكين عن الكفر منفكين عن الصال. منفكين عن الضلال لن يحدث لهم هذا الا بيبينة - 00:19:07 يعني كان ربنا بيقول لل المسلمين الواقع المظلم الذي كانت تعشه البشرية لم يكن ليتغير الا بمجيء القرآن الواقع المظلم اللي انت اما تيجي تقرأ اصلاً جاهليه ومش بس جاهليه العرب. الواقع الكرة الارضية قبل مجيء الاسلام انت تقول لا يمكن الكرة الارضية تتصلح - 00:19:28

مستحيل عرب بيموتوا بعض ميت سنة عشان جمل ويوجد بنته نصارى آآ انفصلوا اهل الدين انفصلوا عن الدنيا وعاشوا مترهين في صوامع والملوك هم اللي بقوا مسيطرين على الدين وبقي الدين فاسد. يهود احبار - 00:19:53 بيضحكوا على الناس ومخبيين معاني التوراة الحقيقة وبقية عوام اليهود ما بيعرفوش يقرروا في التوراة ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ااماني. فبيتضحك عليهم بسهولة جداً لدرجة ان اليهود ممكناً يكتب توراة بآيدوه ويقول للناس هذه من عند الله والناس تصدقه - 00:20:12

انحراف ديني فظيع انحراف اخلاقي حروب بين الرومان وبين الفرس بين حتى اهل الدين الباطل وبين الوثنين عباد النار. الواقع ده ينقلب الى واقع موحد. تاني ازاي تكاد تقول مستحيل. فربنا بيقول لك لا هذا الواقع لم يكن ليتغير - 00:20:29 الا بيبينة واضحة زاهدة يهياً لك اما تيجي تدرس الواقع قبل الاسلام ان البيبة دي حاجات نازلة من السماء. او آآ ملاك هينزل للسماء ومن السماء يقول ايه الناس اعبدوا الله او آآ سلم يرقوه فيه في السماء او يفجر لهم في الارض ينبوعا زي ما كانوا للمشرعين متخلين ان الباين اللي تقلبهم عشان تعمل انقلاب - 00:20:54

في البشرية حتى يعودوا الى الدين الحق عشان يعمل كده انت متخليل ان ده لن يحدث الا بخوارق. فربنا بيقول لك ابداً هؤلاء ممكناً ينفكوا بيبينة. هذه البيبة هي ايه؟ رسول يتلوا بس - 00:21:19 البيبة دي ايه؟ رسول يتلوا. وكلمة رسول يتلوا دي في القرآن مبهرة. بتعمل تغييرات فزيعة. عملت تغييرات في اول سورة الجن. عملت

دلوقي في اول سورة الجمعة والذي بعث في مين؟ في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته بعد ما كانوا اميين لا يعلمون شيئاً ويتقالون على الشيء الحقير اصروا - 00:21:37

ويذكرون ويعلمهم الكتاب والحكمة. واستطاعوا انهم يلتحقوا بركب السابقين. خلاص؟ يبقى المعنى الاول طب لولو احنا اخترنا المعنى وان كنت انا امين لهذا المعنى ايه علاقة دواء ازاي نرد على اللي قال فيه اشكال؟ الله! هي البينة خلتهم يؤمنوا؟ ولا البينة خالتهم - 00:22:01

في ناس قالت زي ما الاخ احمد بيقول انهم تفرقوا في الكفر والايام بس ده ما حش قال معنى الاولى ان لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ومنفكون حتى اي المؤمنين منهم - 00:22:23

اللي هي بتتكلم على مين؟ انا عايزكم معلش يا جماعة عايزكم ترکزوا اه المؤمنين اللي امن من الكتاب واللي امن يعني اللي امن. اللي امن من اهل الكتاب او اللي امن من المشركين - 00:22:39

بهيب ما هي تتفق الاتنين ما هو ده الكلام اللي احنا بنقوله ان هو ينفع الاتنين بس ازاي ربنا قال هنا فبنقول هنا ان ربنا قال على بعض الناس هينفكم - 00:22:53

اللي هو اللي هيؤمن وبعض الناس هيفضل كافر. فمش المقصود في الآيتين ان كل الناس هيؤمن ولا كل الناس ايه؟ تاني. رکزوا معي. احنا قلنا هنقول في منفكون اقوال. القول الاولاني - 00:23:09

معناه لم يكونوا تاركي الكفر الا بقرآن الا ببینة يعني الواقع مش هيتغير اي واقع في الدنيا. اسقاط الكلام ده عشان ابقى باخد كلام تربوي اعيش به في حياتي. معنى الكلام ده افهم منه ايه؟ معنى الكلام ده اي واقع مظلم في الدنيا - 00:23:23

لن يتغير الا ببینة. وهذه البینة نموذج يطبق القرآن ويتلو على الناس القرآن. اعرف الموضوع ده محسوم منتهي. عندك مصلحة حكومية فيها مشاكل مليانة رشاوي وزلم وفساد لن تنقلب الا بنموذج يطبق الدين الحق ويعلم الناس القرآن - 00:23:38  
هي كده زي سورة الفرقان. عايزين نصل الى حالة فرقان في المجتمع بين الحق والباطل. حالة الوضوح لن يحدس هزا الا بعباد الرحمن الذين القرآن. انسى اي تغيير في الواقع من حالة الظلام الدامس الى حالة النور الساطع اللي ربنا سماها البینة وسمها الفرقان لن يحدث الا - 00:23:56

بنموذج عملي بقرآن يمشي على الارض. ملخص الكلام. خلاص؟ طيب. اللي قال من الناس اللي قالت وده الامام الزمخشري اللي قال لا منفكون نفس المعنى اللي احنا قلناه اي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين تارك الكفر - 00:24:18  
الا بعد مجيء البینة وبعدين رجع قال وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا بعد ما اتوا بينه قال الآية الاولانية ربنا سبحانه وتعالى مش بيحكى عنهم مش او ربنا سبحانه وتعالى مش بيخبر عنهم. ده ربنا سبحانه وتعالى بيقول اقوالهم. يعني هم كانوا بيقولوا قبل البعثة لن نترك - 00:24:35

كما نحن عليه الا ببینة فهمنا المعنى الثاني ده بقى يعني عارف زي مسلا بيقول لك على حاجة. عارف مسلا اما تيجي تروح لناس علمانيين وتقول لهم عايز تكلمهم عن ان العلمانية فكرة غلط وان العلمانية هي فصل جزء من من الدين - 00:24:55  
عن الحياة فانت تقول ايه فالعلماني بعد نقاشات طويلة معه قال لك لأ ما انت لازم تقفعني. فانت بقى بتتكلم خلاص سبت العملية بتقول ايه؟ لم يكن العلمانيون تاركوا ما هم فيه - 00:25:18

الا ببینة. ولكن للأسف وما تفرق العلمانيون الا من بعد ما شرحنا لهم البيان يعني كان ربنا بيقول الأعد اهل الكتاب يقولوا عايزين بقينا اهل الكتاب قعدوا يقولوا عايزين بینة لكن للأسف يعني كلمة وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا بعد ما جاءتوا بینها كان - 00:25:31  
فيها نوع تحسر زي تاني اي معنى قرآن اي جماعة عشان بيقي صحيح في الغالب لازم له شواهد قرآنية اخرى طب الشواهد القرآنية اللي معنا الثاني ده منين؟ قالوا ده زي بالضبط قول الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم - 00:25:48  
لان جاءهم نذير ليكون اهدى من احدى الامم بتاعة فاطمة. او اقسم بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنون بها طب فلما جاءهم نذير انت قاعد فاطر بقى ايه اللي حصل؟ ما زادهم الا نفوق - 00:26:04

ولا ولما جاتهم اية الثانية دي بتاعة الانعام ايه اللي حصل؟ قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. اليهود قالوا ان الله عهد  
الينا الا نؤمن برسول حتى يأتيانا بقربان تأكله النار. فالنبي قال لهم ايه - 00:26:20

قد جاءكم آرسل بالبيانات وبالذني قلتم. فلما قتلتموه من الكتب. طب ما انت جالك باللي بتقول عليه بقينا فمعنى الاية دي بالزبط  
قول الله عز وجل فلما جاءهم ما عرفوا - 00:26:39

كفروا به بيقى معنى الاية معنى سورة البيانة كده بالتفسير ده اى ظل كثير من اهل الكتاب والمركون يقولون لن نؤمن حتى نرى لن  
نؤمن حتى نرى بيننا. فلما جاءته البينة اذا هم يتفرقون ويكررون - 00:26:52

يا جماعة ما حدش يستحي اللي مش فاهم انسى التصوير اللي وقع منه الكلام او سرحان او متقل في الفطار او يسهل خلاص؟ بيقى  
معنى القول الاول كل ده احنا بنتكلم في القول الاول ان زي ما قلت لكم انا بميل به ان احنا نميل ان احنا نسيب الاية على معناها  
ال الطبيعي المتبادل اللي زي اللي انت قلتوه قعدوا يقولوا فيه - 00:27:09

لا تخوفكم ولما سألتكم انت عرفت تجاوب لوحدي. معنى الاية لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمركون والمركون منفكون اي  
تاركين ما هم فيه من الكفر حتى تأييدهم باليه - 00:27:33

معي خلاص كده القول الثاني وهكتفي به عشان ما ندخلش نفسنا في مشاكل. كفاية قوي كده وده القول اللي رجحه شيخ الاسلام ابن  
تيمية وعمل فيه بحس طويل هلا معنى الاية مش كده - 00:27:50

معنى الاية عشان يخرج من الاشكال الظاهري ما بين اية واحد واية كام؟ واية اربعة معنى الاية مش تاني قبل ما اقول المعاش ما  
انساش. المعنى الاولاني حلو بطريقة من اتنين - 00:28:03

حلو الاشكال بتاعه بطريقة متنين. ايه هم الطريقة الاولانية ايه ده المعنى ان العالم مش هيخرج من الزلام بتاع شرك الكوف الا لما  
تأييدهم البيانات. طب ازاي ربنا قال في نفس السورة لما جت لهم البينة ما خرجوش برضو - 00:28:21

بحلهم حاجة من اتنين. الطريقة الاولانية لحل الاشكال ده حاجة من الاتنين. ان جزء امن وجزء كفر. فانا الاية اللي رقم واحد بنتكلم  
عن مجموعة والاي رقم اربعة بنتكلم عن مجموعة. الاية رقم واحد كانت البينة بالنسبة لهم هدى - 00:28:35

وتوفيق والاي رقم اربعة كانت البينة بالنسبة لهم عليهم عمل دي واضحة. فريق من المنافسين حل الاشكال بطريقة غير كده  
خالص. قال لأ. اصلا الاية الاولانية ديت مش ربنا اللي ده ربنا بيخبر عن قولهم - 00:28:50

يعني الاية رقم واحد دي كلام كانوا بيقوله المركون والاي واهل الكتاب. ان احنا لن ننفك عما نحن فيه حتى تأييدهم باليه رقم  
اربعة بتحكي عن موقفهم لما جاءت البينة - 00:29:04

لما قال اه لما قال اهو هو هو؟ قال نعم عرفته؟ اه هو النبي صلى الله عليه وسلم هو هو. متأكد من او صافه هو هو ده النبي اللي عندنا  
في التوراة هو - 00:29:18

هتعمل ايه؟ عداوته ما بقىت ما هي زي ما يقول لك ربنا قال فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به القول الثاني بتاع شيخ الاسلام الا منفكون  
معناها ده اسم مفعول. معناها متروكين - 00:29:32

يعني ايه متروكين؟ يعني ربنا مش هيسيبهم ايه اللي لما يجيئ لهم ببينة؟ ايوه. معنى الاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسول ما كان  
الله عز وجل ليترك اهل الكتاب واهل الشرك في ضلالهم الا ويرسل لهم ببينة حتى يحاسبهم - 00:29:49

عليه يعني ربنا مش هيسيبكم كده سدى فقالوا تفسير الاية دي هي تفسير وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وهي تفسير قول الله عز  
وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى - 00:30:13

فكلمة منفكون ربنا بيقول للبشرية آده بالزبط قالوا برضو معنى تفسير قول الله عز وجل افخضرب الذكر عنكم صفا افخضرب عنكم  
ذكر صفا ان كنتم قوما مسرفين يعني هو انت فاكررين ان ربنا مش هينزل لكم قرآن لان انت فاسقين ان كنتم قوما فاسقين - 00:30:29

معي اية الزخرف افخضرب عنكم الذكر صفا ربنا بيقول معقول احنا هنسىب وهنشيل عنكم الوحي ومش هينزل لكم ذكر بسبب ان

انتم فاسقين. لا سيستمر ازوال الذكر بالرغم من انكم - 00:30:49

فاسقين بالرغم من انكم فاسقون. سيستمر ازوال الوحي عليكم. حتى يؤمن من يؤمن ويزيداد الكافر كفرا وتحق عليه البينة بيهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة يبقى شيخ الاسلام قال معنى الاية ان الله عز وجل ما كان ليترك اهل الضلال في ضلالهم. حتى يبعث اليهم بينة حتى ينقسم - 00:31:04

بعدها الى فريقين. اما مهتد على بينة او ها او ضل على بينة يعني الله عز وجل لن يترك الناس ابدا الا لينقسموا الى فريقين. اما مهتد على بينة او ضال على - 00:31:31

واستشهد بقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذا دام حتى ايه؟ يبيين لهم. هي دي البينة. حتى اين لهم ما تكون سورة التوبة وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبيين لهم ماتهم. انا لو كان في سورة كنت رسمت لكم الاقوال - 00:31:49 وحل اشكاليات كل قول لكن ما فيش ان شاء الله ربنا يستر ونحاول نجيب سورة. وضحت يا جماعة كفاية مش مش هقول الثاني. وضحت كده احنا قلنا قولين عرفناهم القول الاولاني اللي هو ايه؟ اصل دي سورة البينة احنا بنقرأها انت هتسأل في معاني هزه الایات لازم تبقى عارف - 00:32:12

قبل ما تعرف المعاني المترتبة والمعاني اليمانية والمعادن التربوية عايزك تبقى تعرف معنى الاية نفسها خلاص القول الاول ايه معناه معناه ان احنا نريح شوية ننام نقوم نريح شوية صح؟ معناه ايه يا جماعة؟ انا عايزكم تصحوا كده ايه اللي معناه - 00:32:31 لن يتركوا الكفر حتى يأتיהם البقية. فينفكوا من هذا الكفر. خلاص؟ لم يكن هنا كفروا من اهل كتاب المشركين منفكين انا عايزك ببساطة تعرف تجاوب ببساطة تقول لي منفكين هنا معناها تاركين. يعني مرة اسم فعل بس الله يفتح عليك مرة اسم فعل مرة اسمه. بقى انا عايز - 00:32:49

تقول لي مرة معناها لم يكن الذين كفروا. من قال الكتاب المشركين تاركي الكفر والشرك الا لما يأتي بنا. ومرة تانية معناه لم يكن الذين كفروا متراكين من عقاب الله ومن سنة الله في عقابهم حتى تأتיהם البيت - 00:33:09

وضحت؟ طيب نجيب بقى ما يترتب على ده يترتب على ده زي ما احنا قلنا ان يجب على اهل الحق انهم يصارع الباطل بالبينة اهل الحق يا جماعة دول زي ما العلماء بيسموهم دول قدر الله في الارض - 00:33:25 دول الطائفة المنصورة اللي ربنا هيضعها حجة على الخلق. يعني دول اللي هم شهداء على الناس. وجود طائفة من الناس طبق الدين حجة على الناس لذلك لن تغيب هذه الطائفة من على وجه الارض ابدا الى يوم القيمة. ليه؟ حتى تظل حجة الله عز وجل قائمة على البشرية - 00:33:44

يعني الموضوع امر يعني لما بنقول الحديث الجميل لا تزال طائفة من امتي على الحق قائمين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم الطائفة دي مش بس عشان هم سبتو. مش بس عشان هم سبتو وجامدين وسابتين على الحق. ده نقطة. النقطة عشان دول قدوا الله في الارض ما ينفعش يغيبوا - 00:34:08

دول لازم يبقو موجودين عشان يظلو ان ربنا سبحانه وتعالى دول يبقو حجة على الناس لما يجي حد يقول ما عرفتش يقولوا لأ فلان صدع بالحق وفلان قال الحق. تقول له انا ما عرفتش انا اضحك على - 00:34:30

اخلاء كان فيه فريق من عبادي يقولون اخر المؤمنون ربنا اتنا امنا الفريق ده اللي هيظل حجة على الناس الى يوم القيمة فلازم الحق يقوم بهذا الدور مهمًا بالغ اهل الباطل في كفراهم واسرفا في ذلك. زي افخر بعنكم الذكر صفحوا ان كنتم قوم مسلمين كده - 00:34:45

مهما اسرف اهل الباطل في الباطل لازم يبقى زل صوته للحق ولو ضعيف ولو بالكلام لازم يبقى موجود معي النبي صلى الله عليه وسلم. ايوة من بعد قبلبعثة دي فيها خلاف مسألة اهل الفترة - 00:35:06 هل ان كان موجود ولا لا؟ دي فيها خلاف. واحنا عندنا القواعد القرآنية العامة اللي اطمئنا على اهل الفترة ايا كان الراجح اللي فيها. ربنا بيقول ايه؟ وما كنا معذبين - 00:35:28

بنا حتى نبعث رسول لأن الخلاف فيها طويل في ناس قالت اية كلام جزاك الله خير. كلهم اللي مات فيهم على الكفر يحاسب على الكفر واللي مات فيهم كذا. زي النبي صلى الله عليه وسلم قالرأيت - 00:35:38

آآ اللي هو قصي ولا اسمه ايه اللي بجره امعاء اول ما نسيب السوائل. عمرو ابن لحي آآ عمرو ابن لحي ازن يجرعوا امعائهما او قصبه في جهنم اول من سيب السوائب طب ما ده مات في الجاهلية. وناس كتير ماتوا في الجاهلية ورددت عنهم - 00:35:51

حديث هم في النار في الفترة في حين ان في احاديس تانية النبي صلى الله عليه وسلم اربع اصناف من البشر منهم اللي مات في اهل الفترة يقول يا رب لم يأتنى الرسول فيمتحنه الله عز وجل امتحان يوم القيمة - 00:36:10

كرسي العنق من النار. فيه ناس قالوا ان كان الامر واضح له واختار الكفر هيموت ايا كان احنا عندنا قواعد سابقة بتطمننا ان الله عز وجل لا يلزم احدا اللي هي وما كنا معذبين حتى نبعث - 00:36:24

نرجع لموضوعنا يبقى المعنى الاول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين منفkin. خد بالك يعني شف اللفظة الجميلة بتاعة منفkin دى. يعني ايه منفك؟ يعني حاجة كانت اسقف حاجة ويحصل انفصال كلي مش انفصال جزئي - 00:36:34

لذلك اغلب التغيير اللي بيتم بغير مناهج القرآن هي تغييرات جزئية وليس تغييرات كليلة. تاني اي تغيير واصلاح في الارض يتم بغير رسول يتلو بغير قرآن يمشي بغير عباد الرحمن الذين يقرأون الفرقان - 00:36:52

اي تغيير في الارض هو تغيير جزئي لا يحدث انفكاك في الانفكار الضالة عن بعضها عشان يحصل ان الواقع الملزم ده يسيب كلية ما هو فيه ذلك اهراق لسؤال هل يرتد احد منهم سخطة عن دينه - 00:37:12

قال لما بيحصل الانفكاك التام ويختلط الایمان القلب. الانفكاك ده لو حصل كلية ما يرجعلوش ابدا. قال لا. قال وكذلك الایمان اللي بيقول اذا خالطت بشاشته القلوب معى؟ هنسائل سؤال مهم قوي. هو اللي انتم فيه ده تركيز ولا نوم؟ تركيز؟ تركيز - 00:37:32

طيب نرجع تاني للسؤال الامم يا نقول منفkin معناه انفكاك انفصال ايه؟ انفصال. لذلك قيل يعني احد معانى الفك ان هم بيعدوا عن بعض. مش مش بيفضل يعني لو البق بيتفتح ولسه الشفة ملتصقة ببعضها البعض الكلام ما يظهرش - 00:37:57

الواحد عنده التصاق الشفة العلوية بالشفة السفلية ما بيحصلش انفكاك بعد عن بعض. خلاص؟ فالانفكاك انفصال تام الحاجة اتفكت من حاجة كانت ملتصقة مختلطة بلحماها ودمها وحصل انفصال. ده لن يحدث الا بايه - 00:38:15

الا ببينة. ومن اجمل الكتب اللي استغرقت في وصف الفترة اللي قبل الاسلام. وبينت اد ايه الاسلام؟ عمل نقلة عالمية كتاب آآ ابو الحسن النبوى ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ كتاب رائع. ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ كثير من الكتاب بيقبسوا منه انه استفاض في قد ايه - 00:38:33

مسلمين اه المسلمين عملوا نقلة عالمية للعالم. وازاي لما تخلوا عن تطبيق دينهم الحقيقي حصل تراجع على مستوى الاخلاق على مستوى العالم؟ خلاص ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ ابو الحسن النبوى - 00:38:53

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفkin حتى تأييهم البينة. ده المعنى الاول. المعنى الثاني اللي قاله شيخ الاسلام ابن تيمية وده قاله قبله المفسر ابن عطية وشيخ اسلام ابن تيمية استفاض فيه - 00:39:10

واختاروا آآ الشيخ عطية سالم في تتمة اضواء البيان. اضواء البيان ده تفسير الشيخ الشنقيطي. بس مش هو اللي يكمله. اللي يكمله في اخر جزء منه. الشيخ عطية سالم اختار ببرضو القول ده - 00:39:25

معناه ايه معناه ان الله عز وجل سجن في العقاب هذه السنن عشان تتم على الناس لازم ربنا الاول يبين لهم ربنا قال كده ان علينا للهدي وان لنا للآخرة والاولى. فانذرتم نار تلظى. لا يصلها الا الاشقي. يعني اذا بعد ان بين الله عز وجل. وان ربنا قال - 00:39:35

يعني اه سبحانه وتعالى قال على نفسه هو اللي بيقول ان علينا كانه اوجب على نفسه سبحانه ان هو هيبين للناس ان ما فيش حد هيموت الا وهيجي له رسالة خاصة - 00:40:02

او يطأطعه على الرسالة العامة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في صحيح مسلم والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني من هذه الامة. ثم يموت يعني على اليهود والنصرانيين الا كان من اصحاب النار - 00:40:20

فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قالش كل يهودي ونصراني يموت هو من اصحاب النار. بدأها ازاي؟ وان كان ده عندنا في احكام الدنيا ده قطع عندنا. ده اجماع ان احنا لما يهودي ونصراني بيموت احنا بنقطع انه من اهل - 00:40:34 النار دي بنسميتها ايه؟ احكام الدنيا المجمع عليها. احكام الاخرة بقى انه طلع عنده ظروف انه طلع مش فاهم انه طلع دي اسمها احكام الاخلاق دي مش بتاعتنا. احنا عندنا - 00:40:48

حاجة اسمها احكام الایه؟ الدنيا. ده اجماع عند المسلمين. بس النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يسمع بي وربنا قال ان احد من المشركين استجبارك فاجره حتى ايه؟ يسمعه. يبقى هنا والله لا يسمع بمعنى حتى يسمع كلام - 00:40:58 ربنا اوجب على نفسه انه هيسمع الناس وانه هيفلسفهم ده. للصادق الراغب هيوصل. والله لو في اقصى الارض هيوصل ان الله عز وجل علمه في كل مكان سبحانه وتعالى. ويحيط بالخلق سبحانه وتعالى. يبقى المعنى الثاني - 00:41:15 ان ربنا مش هيسيب البشرية في الضلال ابدا. ربنا هيبعدت لهم اللي يكون حجة عليهم. فاما ان يهتدوا على بينة او يقتربوا ضلال ايه؟ على بينة عشان كده المرحلة دي اللي احنا بنسميتها مرحلة الفرقان. لذلك المقطع ده اللي هو يحيى من حيا واهلك من هلك عن بينة. جه في غزوة ايه؟ سورة ايه؟ يحيى - 00:41:36

الحقيقة عن بين اهلك ومنهجه. سورة الانفال. في سياق الكلام عن غزوة ايه؟ بادر. ربنا سماه يوم الایه؟ الفرقان. لما يجي حالة فرقان يبقى اللي بيهلل على بينة واللي بيحبي بيحبي على بينة. اللي بيهدى بيهدى على بينا واللي بيضل بيضل على ايه؟ على بنا. نكمel بقى. كفاية كده النهاردة الایة دي ولا ايه - 00:41:58

حتى تأثيرهم البينة. ايه هي البينة رسول يتلو ببساطة يبقى عشان نحدس تغيير في المجتمع لازم شخص الاول شخص بشر متجسد عايش وسط الناس بياكل الطعام ويمشي الاسواق عايش وسطهم. بيعمل ايه؟ يتلو - 00:42:18 رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فيها كتب قيمة. المعنى ده ما جاش في القرآن غير هنا دايما يتلو عليهم ايه اياتي يتلو عليهم اياتي جات في البقرة وال عمران والجمعة. فيزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة - 00:42:42

وتلاوة الایات كتير بتختلف فعل التلاوة بيختلف معه ايه على حسب السياق هنا يتلو صحفه صورة العنكبوت في جدال اهل الكتاب برضه ولا جدال اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. في الصفحة دي بتاعة العنكبوت. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب - 00:43:03 يتلى عليه هنا اللي بيتل ايه؟ ربنا سماه ايه؟ كتاب. حاجة مكتوبة هنا بيقولوا ان سياق السورة اصلا يخاطب في الاصل اهل الكتاب مش المشركين والمشركين هنا تبع بدليل ايه - 00:43:25

بدليل ان لما ربنا اتكلم عن الكفر في الاول قدم اهل الكتاب على المشركين. وان ربنا جاب التفرق ذكر اهل الكتاب منفردين. قال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب. ما قلش وما تفرق الذين اوتوا الكتاب والمشركين. جاب ايه - 00:43:43

اوتو الكتاب بس. ومن تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وخطبهم وما امروا الا ليعبدوا الله. الخطاب ده كله لمين؟ لاهل الكتاب فالخطاب هنا لمين؟ للي عندهم علم وكتنوه - 00:44:00 فضلي بسببهم الناس. عشان كده دول شر البرية وهنتكلم ليه كلمة شر الایه البرية الكلمة دي اللي ما جتش غير هنا. ليه البرية؟ يعني مش ليه شر الخلق ربنا قال ان شر الدواب عند الله - 00:44:15

سورة الانفال يمكن شر الدواب شر الخلق كالانعام بل هم اضل هنا جت شر الایه؟ البرية وله علاقة باسم الله الایه؟ البارى ماشي؟ هنيجي لها ان شاء الله. الخطاب هنا خطاب مع اهل الكتاب. فيقولوا ان الخطاب مع اهل الكتاب لازم انت تحدد المخاطب بتاعك او المدعو - 00:44:35

هنتكلم واحد من المشركين بيتو الاوثان الاميين اللي ما بيعرفش حاجة في حياته غير بعض الحاجات المعينة وعايش في جاهلية. ونا هنخاطب واحد من اهل الكتاب اللي عنده علم بالكتب والانبياء والغيب والاخرة. هنا خطابك لازم يبقى مختلف عن ده. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث سيدنا معاذ لليمن قال له - 00:44:58 وقبل ما يقول له يعمل ايه؟ قال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم وقالوا الحديث. لأن العلماء بيقولوا في وقفة هنا

وابن حجر بيقول في شرف الحديث ده. بيقول النبي صلى الله عليه وسلم بيعرفه نوعية الناس اللي انت رايح لهم - [00:45:18](#) نوعية اهل الكتاب محتاجين خطاب علمي اقناعي مع مع الكلام طبعا بالوعظ. الوعظ لا يخلو منه خطاب بس دول محتاجين اقناع عشان كده احد معاني قول الله عز وجل آفي اخر غافر اللي هي فرحاو بما عندهم من العلم لما جاءتهم رسالتنا بالبيانات فرحاو بما عندهم من - [00:45:34](#)

علم بعض المفسين قالوا فرحاو بما عندهم العلم اللي في اهل غافر انك بعض الناس اللي عندها علم في الاديان وعندنا معلومات وسقافة ومطلع ودنيويا واسع الطلاب عنده علم. تيجي تكلمه يحس ان كلامك بالنسبة له مش مهم - [00:45:53](#) وكلامك بالنسبة له مش مقنع. لو انت عشان كده لما بيجي شخصية متفلسفة وانت ما بتخاطبهاش خطاب علمي اقناعي ما بيقبليش بكلامك. لزلك خطاب الملاحدة طبعا احنا بنقول وعز لازم يبقى موجود في كل هزه الخطابات. لكن خطاب الملاحدة غير خطاب المشرك - [00:46:10](#)

اغتاب الوثني غير خطاب العلماني غير خطاب النصراني. دي مختلفين ده حتى المسلم العاصي الا بصغريرة غير المسلم صاحب الكبيرة بيختلف معي فيها ربنا بيخاطب اهل كتاب فقال يتلو صحفا مطهرة. حاجة مكتوبة - [00:46:29](#) فيها كمان مش بس صحف دي فيها ايه فيها كتب يعني صحفا مطهرة فيها الصحف المطهرة اللي هي القرآن وકأن دي بشاره او اشارة ان القرآن لابد ان يكتب - [00:46:51](#)

يعني كأن بشاره او اشارة لا تكتفو بمجرد اقراء القرآن. لابد ان ايه ان يكتب القرآن وباشارة ان القرآن هيظل مكتوب بالرغم من النبي صلى الله عليه وسلم امي وبدأوا فعلا كتابة القرآن على العظم والرقاع والجلد - [00:47:07](#) ولما جمعوه في الآخر وعملوا منه المصحف. فزي ما بيقولوا كانها بشاره او اشارة ان القرآن لازم يبقى ايه؟ مكتوب وان مش كل الناس هيظلوا اميين يقرأ عليهم مس القرآن زي العرب. لا ده انت هتفتحوا الدنيا. انتم الرسالة الخاتمة للعالم. فانتم لازم تروحوا للعالم بكتاب - [00:47:30](#)

باب مكتوب خلاص رسول من الله يتلو صحفا مطهرة مش صحفا طاهرة. صحفا ايه مطهر مين اللي مطهرها؟ ربنا سبحانه وتعالى. كلمة مطهرة دي كأن يقول لك فيها ايه؟ فيها اشارة - [00:47:48](#)

بكتب السابقين يعني كأن الصحف دي هتبقى غير صحفكم صحفكم تدنسن. لكن هذه الصحف ستظل طاهرة. ليه؟ لأن الله عز وجل هو الذي يحفظه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ففي بشاره ان هذا القرآن لن يحدث له تحريف - [00:48:09](#) لا القاطعة ولن يحدث له تبديل مستحيل دي اية معجزة يا جماعة لما تيجي تتحدى اي كافر لازم رقم واحد تتحداه بالقرآن يعني اما تيجي تتناقش مع ملحد مع كافر مع مشرك مع اي شخصية مش مسلمة لازم التحدي رقم واحد بتاعك مش ده التحدي اللي ربنا قاله في القرآن - [00:48:36](#)

التحدي اللي في القرآن كله حاجتين ثم المباهله لكن قبل ما قبل ما تقول له تعال انا نبتهل وندعي على الزالم وربنا يحرق الزالم وبهلك الزالم. التحدي بحاجتين - [00:49:00](#)

للمشرك التام بصفة الحالية. تقول له لو اجتمعوا لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له لن يخلقوا ذبابا ولا يجتمعوا لها طب واللي عنده مناهج اخرى بتتحداه بالقرآن لو عملتوا ايه مش هتعرفوا تجيبيوا زي القرآن؟ مش هتعرفوا تجيبيوا سورة. انا عايزك تبقى انت بتقول التحدي ده ما تباقاش خايف. ما تقولش ايه؟ افرض عرفوا يعلموا صورة - [00:49:14](#)

مش يعرف ربنا قال ولن تفعلوا ولن تفعلوا مش هتعرفوا تعملوه مش هيعرفوا يجيبيوه ولو اجتمعوا له مش هيعرفوا مستحيل ده اعجاز فانا عايزك تبقى موقن بهذا التحدي. فرسوله من الله يتلو صحبة الله. من معاني التلاوة انتم عارفين يعني ايه - [00:49:39](#) الا شئت شئت لا شيء. يعني ايه؟ والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. يعني تلاها هنا يعني قراها؟ يعني القمر هنا قرأ الشمس امال عمل ايه؟ تبعه تابع للقمر تابع - [00:50:04](#)

سواء تابع متلقي من من النور وبيعكس الضوء او تابع حركيا ايا كان. المهم ان ايه تلاها يعني ايه المفردة انا عايزك تبقى عارف لفظ

اما اقول لك منفكين. تقول لي قول ال تاركين وقول ال متراكين. تبقى عارف تفسير اللفظ - 00:50:19

تلها يعني تبعها. حد يقول لك والشمس اذا والقمر اذا تلها يعني ايه؟ تبعه. فالتلائبي يعني تبعه. جاء فلان ثم تلها اي ثم تبعه فلان. فكلمة يتلو هي وظيفة ان انت تابع لما يلقي اليك. يعني الرسول مش بيختلف كلام من عنده - 00:50:35  
الرسول ايه؟ بيتبع ما انزله الله طب هو رسول يتلو ايات دي بيبرهن كافية فعلا ان الزلام اللي احنا قعدنا نتكلم عنه اللي في الارض ده يروح يعني كفر اهل الكتاب والاصنام والمشركين. هل فعلا - 00:50:55

كل ده ينقشع برسول يتلو آآ صحف مطاردة هل ده للأسف يا جماعة احنا مش واسقين في منهجنا احنا لو سمعنا الان ان اكتشفوا في فلسطين مسلا او في سيناء عصا موسى - 00:51:17

مسلا افتراضا طبعا وهو امر مستحيل. وجريوها طلعت شغاله تخيل بقى تخيل مدى فرحتك ويقينك ان انت قد ايه هتعرف تقنع الناس اللي هيكلملك هتقوم عامل ايه وطلع العصاية ورایح على البحر واهي. ادي - 00:51:35

ان ربنا بيقول لنا في القرآن ان اية القرآن اقوى واكثر استمراها الى يوم القيمة لازم تبقى عندك موقن بالكلام ده مش كلام يعني زي اية الرعد اللي هي آآ - 00:52:00

ولو ان قرآننا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى قيل في محفوظ اي لكان هذا القرآن. يعني لو ربنا قدر ان فيه كلام قرآن تقطع به الارض - 00:52:21

قالوا زي ما حصل مع سيدنا موسى وفرق البحر او سيرت به الجبال قالوا زي ما الجبل نطق فوقبني اسرائيل. او كل ما بين موتى زي ما سيدنا عيسى يعني معجزات سيدنا موسى وعيسى كلها. لو فيه قرآن هي عمل الكلام ده كان هيبي ايه - 00:52:37  
هذا القرآن. بل لله الامر جميعا ولكن الله عز وجل ارادوا معجزة معنوية مش معجزة حسية. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كده ما مننبي من الانبياء الا اوتى من الايات ما على مثله امن البشر. وانما كان الذي اوتته وحيا اوحاه الله اليه. فارجو ان اكون - 00:52:51

اكثرهم تابعا يوم القيمة. الله! ازاي اكترهم تابعة؟ ده فيه حاجة اسمها عصا موسى اية الراية دي اقوى فانت لازم بقى يقينك في القرآن اشد من يقينك في تأثير عصا موسى على الناس - 00:53:09

معي ولا ايه لكن احنا للأسف بعيد عن القرآن احنا بعيد عن هذه المعجزة مش مختلطة بلحمنا ودمنا خلاص؟ رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة. يعني ايه فيها كتب قيمة؟ كلمة ازاي صحف فيها كتب؟ قالوا زي ما - 00:53:26  
تلacci مسلا كتاب زي كتاب البخاري وتلacci فيه ايه؟ كتاب الطهارة. كتاب الصلاة كتاب كذا. يعني هذا القرآن ليس معجزة واحدة لأ ده فيه انواع من الاعجاز هتلacci فيه اعجاز في اللغة. واعجاز في السياق واعجاز في العلم. اللي هو العلم الدنيوي. واعجاز في البلاغة. واعجاز في الهدى. واعجاز في - 00:53:45

حل مشاكل المجتمع الاجتماعية. واعجاز في حل مشاكل المجتمع الاقتصادية الوان وكتب من الاعجاز معن؟ يعني القرآن مش القرآن هو ايه؟ معجزة واحدة لأ ده القرآن مئات الانواع. مش مش يعني مش مش مئات الاعجاز لأ. مئات الانواع وكل نوع - 00:54:10  
في بقى تفاصيل في الاعجاز. ولكن اكتر الناس لا يعلمون. بقى صحفا مضارة فيها كتب وقيم. وقيل في معنى الراية بقى عشان يتناصب مع السياق ان احنا بنخاطب وقلنا في الاصل احنا بنخاطب مين دلوقتي؟ اهل الكتاب. واهل الكتاب يقول لك انا مش مش مؤمن الا اما تجib لي ايه؟ بيبرهن. فقلنا له - 00:54:33

البيبة رسول يعرف نسبة ويعرف بصدقه وامانته. بقى انت لازم عشان تبقى بيبرهن بالناس. لازم تعرف بالايه؟ بالصدق وايه؟ والامانة. بقى انت تتخلى عن خلق الصدق والامانة انت بتتلعب في البيبة - 00:54:53

انت للأسف بتقلل الحجة على الناس. يعني شخص بيقرأ القرآن على الناس ويتخلى عن خلق الصدق والامانة. دي مصيبة فلم يصبح بيبرهن احنا احيانا بنسيء الى القرآن دون ان نشعر دون ان لا نشعر - 00:55:13

فاهمين الفكره ان انت لازم يكون معروف لزلك قالوا البيبة انه رسول معروف عندهم بالصدق والامانة والخلق. فده بقى بيبرهن عند

الناس بالنسبة بقى لاهل الكتاب فيها كتب قيمة قال معناها يحتوي على ادق واجمل واقوى - [00:55:32](#)

واصح ما في الكتب السابقة. يعني الكتب السابقة مضمونة فين ؟ في القرآن. لذلك آآ آخر سورة انا آآ لي ايه ؟ صحف اللي هي من اول آآ ابوالاشقى. الذي يصلى الليلة الكبرى من وذكر اسم ربه. بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة ان هذا - [00:55:56](#)

هذا ده اللي هو ايه ؟ قيل لي سورة الاعلى. ان هذا لفي الصحف الاولى. صحف ابراهيم وموسى. يعني في حاجات عندنا كانت موجودة فين في الصحف الاولى فقالوا فيها كتب قيمة يعني كان انت بتقول لليهودي او النصراني انت المفروض لما تقرأ القرآن لو انت عندك اطلاع - [00:56:23](#)

على كتبك هتجد الفة وتألف في الاصول وخاصة الكتب التي لم تحرف. انا اصلاً سبحانه الله الواحد يبقرأ حتى الان التوراة والانجيل محرفين حتى الان وبيجد بشارات بالقرآن وبالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:43](#)

لكنهم بياولوها كل دين وكل فكرة على مستوى الارض في الاغلب تنتزز مخلص اليهود حتى الان بينتزروا النبي الموعود به عندهم في التوراة وهيعتبروه المخلص بتاعهم اللي هو يبقى المسيح الدجال. والنصارى حتى الان عندهم وعود في الانجيل ان في حد هيبجي. حتى الان لسه مستينبه - [00:56:58](#)

واحنا جالنا النبي صلى الله عليه وسلم وفي عندنا المهدى والشيعة عندهم الامام الاتناشر كله بينتزر ان في شخص هيبجي ويحدس حدس تغبيري حتى احنا لما بنتزز مش بس المهدى احنا بنتزز نزول عيسى - [00:57:29](#)

واليهود بينتظروا مين المسيح لذلك لن يقتل المسيح الا من ؟ الا عيسى ما نحن نؤمن به ونؤمن به سينتصر على ما هم يوقنون به هيكل لما المسيح هيبجي اكسر اتباعه اليهود - [00:57:51](#)

واحنا بنتزز نزول عيسى. فنزول عيسى هو اللي هيقتل مين المسيح الدجال. نرجع تاني. رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة فيها كتب ايه ؟ يعني ايه قيمة ايه رأيك ؟ جميلة. ايه رأيك ؟ ايه يعني ايه قيمة ؟ ايوا. هل قيمة يعني هي ما فيهاش عوج ؟ ولا هي تقييم - [00:58:07](#)

الناس عشان الناس ما يبقاش فيهم عوج. قيمة عكس معوج قيمة جاية من مستقيمة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً وبالتالي هو قيماً لذلك من اللطائف في الآية دي انك لما تيجي تقرأها تلاقي الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً. في ايه في المصحف ؟ فيه سين كده اللي هي الآية ؟ سكت لطيف - [00:58:32](#)

بتقول ايه ؟ الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيمة ما توصفهاش ليه ؟ لأن لو وصلتها هتقول ولم يجعل له عوجاً قيماً. يعني هو فيه عوج بس مش قيم. لا - [00:58:58](#)

فاهمين معنى لو انت وصلتها هتبوز معنى الآية. فانت تقول الحمد لله الذي انزل عبده الكتاب ولم يجعل له على وش تقف. ومعنى انه ما لوش عوج ان هو ايه ؟ قيم - [00:59:12](#)

من معاني قيم ان القرآن لن تستطع انك انت تطلع فيه تناقض. وكل اشكال بيقولوه بنكتشف انه واعجاز يعني احياناً اهل الباطل بيأخذوا بالهم من حاجات احنا مش واحدين بالتناقض. فيقول لك بس لقيت لك مشكلة في القرآن وتناقض. تكتشف ان دي كانت - [00:59:22](#)

معجزة انت مش واحد بالك منها اصلاً لذلك ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه ايه ؟ اختلافاً كثيراً. فيه ناس فاهمة معنى الآية غلط طبعاً ان ايه ؟ ان القرآن فيه اختلاف بس ايه ؟ بس قليل لأن مش مش مفهوم المخالفة لا امال معنى الآية ايه ؟ معنى الآية اي جهد بشري يحاول كتابة - [00:59:42](#)

القرآن مش بس هيبقى فيه اختلافات قليلة بيبقى فيه اختلافات كتير يعني اي جهد بشري لازم هيحتوي على الاف التناقضات والاختلافات يعني لو حبوا يعملوا كتاب دستور بشري زي القرآن كده - [01:00:03](#)

لازم يبقى مليء بالتناقضات والاختلافات ماشي وما تفرق الذين اوتوا فقيم معناها انه يهدي للتي هي اقوم. بتاعة الاسراء يبقى القيمة معناها ايه ؟ يهدي التي وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. للأسف كتير من الناس يقسم انه نفسه يشوف ايه.

انه نفسه يشوف - 01:00:19

لكن الحقيقة لما تيجي تطرح له البيانات تقاجي ان هو ايه ما زادهم الا نفوس المشركين قعدوا يحلفوا انت عارف لو كان عندنا رسالة  
لو كان عندنا واحد لو كان عندنا رسول - 01:00:43

كان زمان لو كورونا اهدى من احدى الامم لو لو جاء لنا نذير هنؤمن اليهود لو جاء لنا نبي بل بالعكس اليهود كانوا بيقولوا هيبيجي نبي  
وهنتبعه وهنقتل به العرب - 01:01:01

طب ما النبي جه عملتوا معه ايه كتير من الناس لو للأسف للأسف خلقوا زي بالزبط ايه آآ الآية بتاعة التوبة اللي هو اللي بيقسم لان  
اتانا الله من فضله لتصدقن لنكونن فلما اتاهم من فضله بخلوا به. فكتير بقى بيقول والله انا لو جت لي اية انا بس متوقف -  
01:01:15

اما ايه اشوف الآية. اعرف يا جماعة ان الذي لا يكتفي بالقرآن لن يكتفي باي اية دي قاعدة القرآن اقرها المشركين طلبو ايات كتير  
جدا وطول القرآن ودي موجودة في سورة الانعام لو ربنا قدر وشرحناها. طوال سورة الانعام عمالين يقولوا عايزين اية عايزين اية  
عايزين اية. المسلمين - 01:01:37

بعضوا لمرحلة نفسمهم فعشان كده ربنا بيقول للمؤمنين ايه؟ وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون عشان كده الآية اللي بعدها على  
طول ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به - 01:01:57

في اول مرة يعني اللي ما امنش بالقرآن اول مرة ومش مقتنع به والله لو جبت له اي اية ده لو كلامهم الملائكة ولو اننا نزلنا اليهم  
الملائكة وكلمه الموت وحشرنا عليهم واشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا - 01:02:09

ليه الآية دي جت بعد اية القرآن ليه؟ لأن اللي ما امنش بالقرآن والله لو شاف اي اية ده انت لو رفعتهم في السما هيقولوا انما سكرت  
ابصارنا يعني لو طلعت اسامه جه هيقول لك انت سحرتي - 01:02:29

يعني اووعي تفتقرك انت مش اشد الایات وضوها في الدنيا في ناقد صالح وعصا موسى عملت ايه عقوبها ولما البحر اتشق  
مشي في البحر ورا سيدنا موسى عشان يقتلوه - 01:02:41

قتلوا الناقة عقوبها وفرعون مشي شاف العصا شقة البحر قام ماشي في البحر. فبلاش تزن ان البشر اليومين دول ازكي من  
بتوع زمان. اكفاركم خير من اولئكم هم زي بعض - 01:03:00

يعني نفس المستوى التفكير العقلي اللي مش هيؤمن بالقرآن من لم يكتفي باية القرآن لن تكفيه اي اية على مستوى التاريخ. مش  
هيؤمن باي اي طبعا اتباع هوى باغيا بينهم وزي ما القرآن فضل في ايات تانية ان ده هو اصلا مش بيدافع حقيقة عن الالهة هو بيدافع  
01:03:20 -

افعل اهوائه هنقول الوقتي دي بس للأسف انا كان نفسي نتوسع اكتر من كده انما انا هخلص اختم يعني عشر دقايق واخلاص او اقل  
يعني دلوقتي احنا بنقول لاهل الكتاب - 01:03:42

او بنقول للمؤمنين لو بنقول للمؤمنين بنقول لهم يا اهل الایمان اعلموا ان هذا الواقع لن ينفك عن ما هو فيه من ضلال الا بمجيء البينة.  
وايضا ايها المؤمنون اعلموا انه حتى بعد ان تأتي البينة سيظل جزء من اهل الباطل يصر ويتمسك بباطلاته - 01:03:54

ده ملخص للايات اللي فاتت لو احنا بنكلم مين اهل الایمان نقول لهم يا اهل الایمان احنا يعني اعرفوا ان هذا الواقع لن ينفك من  
الضلال الذي هو فيه الا يبشر يطبق القرآن. لازم يبقى نموذج حي - 01:04:15

رسول يأكلوا من الله يتلو صحفا مطهرة. واحد يطبق القرآن وبيتبعه زي مسلا. كلمة يتلو بتعطي هذا المعنى ان الاتباع لو احنا  
بنخاطب اهل الكتاب بنقول لهم يا اهل الكتاب انتم ادعىتم - 01:04:33

انكم لن تؤمنوا الا اذا جاءت البينة. قد جاءتكم البينة. ارجعوا الى كتبكم واقرؤوه ثم اقرأوا القرآن وتعاملوا مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم تعامل مباشر. فسوف تعلمون ان هذه بينة حقة. ولكنكم تفرقتم واختلفتم - 01:04:50

اتبعا لاهوجي. الاهواج. وما تفرق الذين اوتوا كتاب الله بعد جائزتهم بينا. وبعددين انت بتقول له شف سبحان الله الآية دي الواحد طول

عمره بيقراها وما امرها الا ليعبدوا الله مخلصون له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك يدين القيم. ايه في الاية دي؟

دليل ان الدين بتاعنا دين حق - 01:05:07

يعني الواحد قاعد يفكر المفروض ان الاية دي رد على شبهة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا بعد وجودهم بينه. بعض اهل الكتاب قالوا دي مش بينة تقوم الاية ديت - 01:05:25

فيها رد على شبهته. فين الرد اللي في الاية سبحانه الله زي ما بقول لك كل ما تعيش مع القرآن اكتر وتفكر فيه اكتر ربنا يبصرك ان الحاجات اللي انت مش واحد بالك منها ردود في القرآن دي فعلا رد على شبهتها - 01:05:37

ربنا بيقول لهم انا هديكم عالمة تقيموا بها اي دين يتعرض عليكم الى يوم القيمة واي فكر يتعرض عليكم اذا كانت الفكرة دي حق ولا باطل. يعني الاية دي مقياس وميزان - 01:05:50

اختار اي فكرة الهندوسية الليبرالية الشيعة اي فكرة موجودة على مستوى البشرية ده معيار تقييم فيه زكاة حق ولا باطل. ازاي؟ وما امرها الا لازم الشرع يبقى فيه اوامر. ده رقم واحد - 01:06:04

الشرع لازم يبقى فيه اوامر وایه ونواهي. فكرة او اعتقاد او دين بدون اوامر ونواهي من عند الله من عند المرسل اللي هو الله طبعاً يبقى ده مش دين. يبقى انت كده ضربت كل الافكار اللي ما فيهاش ايه - 01:06:23

امر ونواه او اللي يقول لك آآ احنا هم زي الهندوسية باين ولا ايه؟ هم اريعة على مستوى البشر بشر ما فيش تشريع ولا حاجة هم بيقدعوا كده في لحظة - 01:06:38

لحظة صفاء وخلوة يتلقوا الاخلاق والتعاليم من وحي بيجي لهم كده فيعلموا الناس اخلاقه. والاخلاق دي بتتغير مع مستوى الزمان. ده بقى كلام ايه؟ كلام فارغ. احنا عايزين كتاب مكتوب وصحف فيها اوامر ونواهي. يبقى الدين اللي ما عندهوش كتاب - 01:06:48

خرج برة الموضوع. يبقى لما يجي لك دين الليبرالية مسلا زي ما وخاصة الليبرالية انا بتكلم عن الليبرالية الكافرة بتاعة امريكا اللي هي تمثال الحرية الليبروتي. اللي هم نشأت معهم البروتستانت اللي سابت الارز - 01:07:04

كاثوليك البروتستانت المحتججين المعتبرضين ونشأت الفكرة الثالثة ان لا كنيسة البرستان الدين الليبرالي هو هناك عبارة عن دين متداخل مع الدين. هي فكرة اسرت على الدين. طب دي عندكم كتاب؟ ايها البروتستان. عندكم كتاب؟ يبقى هنكمي النقاش - 01:07:18

ما عندكوش كلاب خرجمت برة الموضوع ماشي؟ طيب وما امرها الا ليعبدوا الله. لازم الدين ده يتتحدث عن العبودية لله اي دين لا يتحدد عن العبودية لله مرفوض. ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ده اللي مش موجود في في البشرية الواقعي - 01:07:36

أغلب كل اللي موجود اصابته لوثة الشرك حتى الفرق الضالة في بعض المسلمين زي الشيعة ان تدخل بيتدخلوا الائمة بيتدخلوا في التشريع احنا عندنا خلاص الموضوع انتهى. بموت النبي صلى الله عليه وسلم الموضوع انتهى. هو عنده الامام ممكن يتلقى تشريع.

عشان كده هي دي فكرة - 01:08:01

موتسىكل يا جماعة عشان كده آآ كنا بنقول ايه قبل موضوع الموتسىكل لosome الشركة احنا بنتكلم على ان لازم سبحانه الله نشيط كنت اقول ايه الموضوع يبقى صافي ما ييقاش فيه لوثة آآ انت بتشرع. لازم يبقى التشريع ده بتاع مين؟ بتاع ربنا - 01:08:28

اللوسة دي بقى بتاعة الشرك. تيجي في التشريع. تيجي في الربوبية. تيجي في الالوهية. تيجي انك تزير لحد غير الله. يعني النصارى اصابتهم هزه اللوحة اللوحة الالهية ان عيسى ابن الله او هو الله. فبقى ده مش دين حق. الدين الحق هو ايه؟ مخلصين له الدين حنفاء - 01:08:58

حلفاء يعني ايه الحنيف لغة هو المائل. مائل يعني ايه؟ يعني بعيد عن كل الشرك. يعني يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. يعني لازم الدين الحق يقول لك في اكفر به - 01:09:20

يعني اي دين هيقول لك يسعنا ان الاديان كلها حق وان الحق نسي وان احنا ينفع نعمل وحدة الاديان ده دين باطل ما هو الدين عشان يبقى حق لازم غيره يبقى ايه؟ باطل. وعشان يبقى فيه حاجة اسمها الحق فيه حاجة اسمها الكفر. فيه حاجة اسمها الایمان فيه

يبقى اي لازم يقيم الدين وال حاجات دي كانت عندهم لان كأن القرآن بيقول لهم اسألوا اسلافكم وانتم ادرى بتقييم الدين. الدين اللي جه ده هل النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم - 01:09:54

انا انا اللي بقوم ولا انما يوحى الي لزلك نصوص بشرية النبي صلى الله عليه وسلم مثبتة في القرآن. انه بشر وكان احنا طبعا النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الفقهية هو مشروع يعني اما نقول الشارع تحتمل على انما انا قصدي النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لا اتكلم الا بايه - 01:10:09

وحي والسنة وحي لكن احنا لا نعبد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني احنا مش زي النصارى. لا نعبد النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اللوزة دي لما اصابت اليهود والنصارى في الاخبار والرهبان لما - 01:10:30

عادية ابن حاتم قال ايه؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم احنا ما بنعبد هم. انتم عندكم في القرآن بتقولوا اخذوا احبارهم ورهبانهم ايه؟ اربابا. قالوا لا احنا ما بنعبدش - 01:10:42

قال له مش هم اللي بيحلوا هم اللي بيرحروا والنبي خلاص راح هم اللي بيغيرروا والحال يخلوه حرام والحرام مش هم اللي ممكن يعملوا كده يعملا اجتماع ويتحولوا لحاجة بعد ما كانت حرامي يخلوها حلال؟ قال له اه. قال له فتلك عبادته - 01:10:52

يبقى كلمة مخلصين له الدين التشريع خالص لمن حق التشريع يكون لله والواحد القهار سبحانه وتعالى دي لم ينجو منها دين على مستوى الارض باطل حتى اي فكرة يعني حتى فكرة العلمانية هي فكرة العلمانية ايه يا جماعة - 01:11:05

يعني من الكلمات الجميلة هي ايه فكرة العلمانية اي الانسان في حاجة اسمها غيب عنده ما يعرفهاش. ودايما الانسان بيعرف الحاجة اللي مش عارفها عن طريق الایه؟ السؤال. يعني دايما انا اديكم - 01:11:29

الانسان بيعرف الحاجة اللي غايبة عنه عن طريق الایه؟ سواء بيسأل او بيبحس المهم ان هو بيتسائل اهل الايمان قالوا ان في رسول جاوبوا لنا على تساؤلات في حياتنا سواء غيبيات او اصلاح لحياتنا احنا ما كناش نعرفها. دول اهل الايمان. اهل الكفر - 01:11:42

قالوا لأ ما فيش حاجة اسمها رسول وملائحة وما جاوبوش اجابات على ايه؟ على التساؤلات اللي عندها. العلمانيين بيقولوا ايه؟ بيقولوا فيه رسول وفي الله وبعث الرسل بوفي يجيب على تساؤلات لكن الاجابات دي مش اجابات كاملة الاجابات دي اجابات تخص دور العبادة - 01:12:01

لكن خارج دور العبادة لم يأت ده العلماني اللي بجد. اللي ما بيهزرش. لم يأتي الرسل باجابات على مخارج دور العبادة علمانيين متأخرین يقولوا لأ جه باجابات بس هزه الاجابات كانت تصلح لاوقاتهم ولا تصلح لاوقات - 01:12:21

في العلمانيين كذا صنف. معی؟ نرجع لموضوعنا. يبقى الاية دي تستطيع ان تقييم بها اي دين ازا كان كان هو حق ولا باطل؟ وما امرؤوا الا ليعبدوا الله يعني ربنا بيقول لهم انتم كفرتم بالنبي ليه؟ هو قال لكم حاجة غير اللي عندكم - 01:12:41

مش انتم عندكم تعبدوا الله واحد وتقيموا الصلاة العبودية وتواسوا ناس باموالكم ايجابا وتوئتوا الزكاة اذا اجتمعن في دين فذلك دين القيمة. وذلك دين القيمة. لن يكون الدين قيم قيم لمجتمع يقيمه الا ان فيه كفر بالطاغوت وفيه يعني فيه حنفاء وفيه مخلصين وفيه اقامة آآ - 01:12:59

وفي ايتاء زكاة. يعني لن يحصل اقامة للمجتمع من حالة الانحطاط الى حالة التقدم. بالنسبة المسلمين لن يحدس هزا الا باربع عناصر. حنفاء مخلصين اقامة صلاة ايتاء زكاة. اربع عناصر دول لو تحققوا في مجتمع - 01:13:28

لذلك المفروض اي دعوة بتعيد في مراحل الانحطاط تعيد تاني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال بيعث على رأس كل مائة سنة من يجد الله لازم تبدأ على الاربعة - 01:13:48

لازم مسألة الاصلاح الاقتصادي لازم كي لا تكون دولة بين الاغنياء منكم لازم في حاجة اسمها زكاة. ويبقى وملزمة على الناس ويروح بيعث اللي بيأتي بالزكاة لكن لازم يتعمل. ومسألة العبادة اقامة الصلاة لا خير آآ في من لا صلاة له. لا دينا لمن لا صلاة له - 01:13:58 وطبعا كفر بالطاغوت والايام بالله. فربنا بيقول لهم ده عندكم؟ لا ما بقاش عندكم. طب ده موجود في الدين. لو لقيته في الدين ان

هو بيقول لك لا اعبد البشر بالعكس - 01:14:26

لذلك امنا عائشة بتقول لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفي اية من القرآن لاخفي الاية بتاعة ايه؟ بتاعة سورة الحزاب وتخفي في نفسك ما الله مبدين وتخشى الناس والله احق ان تخشا - 01:14:41

ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم في القرآن عبس وتولى انجاه الاعمى ربنا قال له وما يدريك تعلقه الزكاة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول آآ ولو كنت اعلم الغيب لاستكترتم الخير. في اخر الاعراف. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول - 01:14:54

في اخر سبق قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحى الي ربه. ده النبي صلى الله عليه وسلم. ده غير الاحاديس بقى. انا على ايات مسجلة مسيطرة في القرآن. معنی؟ اخر حاجة عشان انا للأسف طولت. اه الايات الاخيرة بقى - 01:15:10

دي اتقال فيها شرو البرية وخير البرية يعني آآ ختمت السورة ان الناس تجاه هزا الوحي هينقسموا الى فريقين الفريق اللي هيؤمن به لازم يصل في هزا الايمان الى مرحلة لفظة كده اتزكرت في اخر اية في سورة البينة اللي هي مرحلة الايه - 01:15:30

الرضا جزاهم عند ربهم جنات وعاد تجري من تحتها خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم وايه؟ ورضوا عنه لازم نوصل مع الدين ان احنا نقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - 01:15:50

لازم فلو ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما كفاية كده خلاص ما احنا حكمنا النبي لأ مش بس كده ام لا يجد في انفسهم حرجا مما قبل. هي دي الرضا ويسلموه تسليما. يعني تحكيم شريعة بدون ناس راضية - 01:16:10

ده هيقلب عليهم تاني لازم نوصل طائفة المؤمنة طبعا مش كل الناس الطائفة المؤمنة لازم توصل لمراحله ايه الرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه. رضوا بشرعه ورضوا بالصحف القيمة. ورضوا بالكتب القيمة ورضوا - 01:16:30

القيمة ورضوا بالرسول واتخذوه منهجا يقاتلون في سبيله. اخر حاجة ليه خير البرية وشر البرية؟ البرية اللي جاية من اسمه الله الايه؟ احنا اتكلمنا قبل كده في سورة الحديد عند تفسير قول الله عز وجل ما اصابه مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. وقلنا - 01:16:49

يعني ايه البارئ؟ اسم الله البارئ يعني ايه؟ اه البارق لما تيجي تدور له في كتب الاسماء الحسنى هتللاقي له معاني كتير البارئ ذكر تلات مرات في القرآن. مرة واحدة في اية الخالق البارئ المصور ومرتين في اية واحدة - 01:17:09

اه فاقتلو انفسكم ذلکم خير لكم عند بارئکم فتاب عليکم اللي هي اية الايه البقرة في التوبة ان هم ايه الحل ان هم عشان يتوبوا فتوبوا الى بارئکم فاقتلو انفسکم ذلکم خير لكم - 01:17:27

عند بارئکم. المرء في اللغة جاي في معنی انك انت بتتفصل عن شيء فاسد المرء في اللغة انك انت بتتفصل عن شيء فاسد. بيضرك ذلك قالوا ببيراً من مرضه يعني كان في حاجة مسيطرة عليك وانت ايه انفصلت عنه - 01:17:42

خلاص او تحسين الشيء. لذلك قال له برأيت القلم انك انت زبطة وحسنته عشان يستطيع يؤدي ايه؟ مهمته. فربنا قال الخالق البارئ المصور. قالوا الترتيب ده مقصود. قالوا الخالق هنا بمعنى التقدير. او ايجاد من - 01:18:04

عدم المكونات الرئيسية بتاعة الانسان ثم مرحلة التصوير الخروج الشكل الكامل سواء التصوير الخارجي او الباطني او المعنوي للانسان. عشان ينتقل الانسان من هذه المرحلة التربوية الطينية اللي ما كانش من عدمه. وهو في شكل تمثال طيني الى مرحلة مصورة في احسن صورة ظاهرة - 01:18:25

وباطنا ومعنىوا لازم بيشفى من الحالة الطينية دي. عشان يبقى مكرم قالوا ده اسم الله البارئ. النقلة دي برأه من الطين وجعله انسان عشان كده احياناً بيتحط البرء بمعنى الخلق او اوجدوا من على غير او من العدم ان هو حوله من صورة - 01:18:48

طينية تربوية الى انسان مكرم مشرف ده اسمه الله البارئ. طبعاً ده ترجيح لان فيه اقوال كتير في اسم الله الايه؟ الباقي فلفة اسم الله البارئ فيها معنی انه بيصرف عنك - 01:19:12

السوء ان هو نقلك من الصورة التربوية الطينية للصورة المكرمة المشرفة بتاعة بنى ادم دي عشان كده لما ربنا قال توبوا الى بارئکم. انك انت هتشفوا من عبادة البقر يعني ارجعوا الى البارئ اللي انتم هتعملوه ذلکم خير لكم عند بارئکم. التوبة دي هترجعك لنضيف

زي ما كنت. يعني ربنا خلقك - 01:19:26

الفطرة برأك على الفطرة زي ما فطرك كده برأك عن الفطرة ان انت قبل الوحي. لما انت دنسنتم فطرتكم بعبادة البقر كان لازم ترجع تاني اسم الله الاله؟ الباري بالتوبه - 01:19:54

فتوبوا الى وضحت؟ معي كده؟ عشان نتكلم على اللي معه النهاردة. لذلك حتى قلنا من المعاني دي في الاية الحديدة ما اصاب من مصيبة في الارض ولا الا في كتاب من قبل ان نبرأها من معانيها ان المصيبة هي لك شفاء - 01:20:11  
لان قال ايه؟ نبرأها. يعني المصيبة ربنا بيبرأها لك. يعني المصيبة بتبرأك من الزنوب. بتبرئك من الاخلاق فال المصيبة دايما خير لك. لأن المصيبة دواء بتشفيك معي طب هنا بقى خير البرية وشر البرية. وعلاقتها بقى بالصور. احنا قلنا سورة التين ان في وحي - 01:20:29

نزل على النبي صلى الله عليه وسلم ونزل في مهبط الوحي يرفع الناس لا على علبيين والاسفل سافلين. وفي العلق ان في ناس هتتحاول تمنعه من الوصول لنا. فربنا بيقول اللي هيحاولوا يمنعوا الوحي اللي في سورة التين. عن الوصول للناس زي ما عمل - 01:20:54

باتع صورة العلق اللي حاول يمنع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة. آرأيت الذي ينهى عبدا اذا صلوا دول بيفسدو البشرية دول بيشيلوا اعلى دواء خير البرية. بيشيلوا اللي هو اعلى تجلي لاسم الله الباري في نزول الوحي ان هم يشفيفهم من امراضهم. دول اسوأ ناس - 01:21:11

في البشر دول اضر ناس على البشرية واللي هيحاولوا ينشروا الوحي دول اللي هيبرأوا العالم من الامراض اللي فيها يعني ايه كلمة خير البرية وشر البرية؟ يعني اكتر ناس تدنس العالم بالفساد اللي هيحاولوا يمنعوا الوحي عن الناس. واكتر ناس - 01:21:30  
باتشفي العالم من من فيه من ضلال وكفر الناس اللي هتنشر الوحي للناس. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه العالم كله والحيتان في البحر تصلب على مين؟ معلم الناس الخير. ليه؟ العالم كله بيستفاد من انتشار الوحي - 01:21:51  
وربنا قال على اللي بيمنع الخير ان الذين يكتبون ما انزلنا من البنات والهدى من بعد ما بينناه للناس في الكتاب اولئك يلعنة الله ويلعنهم اللعنون بعد كده الا الذين تابوا واصلحوا بينهم - 01:22:08

فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ربنا قال على اللي ما تبشي عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ليه البشر كلها والمخلوقات كلها بتلعنه؟ لان منع دول اللي كتموا الهدى. منعوا عن العالم اكتر حاجة محتاجينها - 01:22:18  
يعني لازم نخرج بقاعدة ان الذين يمنعون الوحي عن الناس اشد اجراما من الذين يمنعون وصول الشمس الى الناس ان الذين يمنعون الوحي عن الناس اشد اجراما من الذين يمنعون الماء والهواء عن الناس - 01:22:37

ان الذين يمنعون الوحي عن الناس اشد اجراما من الذين يمنعون الرزق عن الناس. الطعام عن الناس دول مجرمين دول شر البرية دول بيفسدو الدواء بتاع البشر يعني اللي هيبرى البشر وهىبرىهم وهىبرئهم من العيوب والنقايس هو الاله؟ هو الوحي - 01:22:54  
دول بيفسدو البرية بيفسدو الخلق بيفسدو الدواء لان هنا من معاني سورة البينة ان المشركين استمروا على شركهم بسبب انهم لما راحوا سألوا يهود ما هم دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انا معي ايه؟ كتاب. قالوا له طب ما احنا في ناس قبل كده ايه - 01:23:15

اهل الكتاب راحوا سألوا اهل الكتاب قالوا لهم لأ ده انت احسن منهم لذلك دايما فساد اهل الدين بىصرف كتير من الناس عن الحق لو واحد لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم منافق عليم اللسان. في رواية يجادل بالقرآن - 01:23:35  
فساد اهل الدين خطير. فلما كان اهل الكتاب دول اهل الدين عند العالم وفسدوا. البشرية كلها دخلت في ضلال. عشان كده بعض المفسيرين قال ان شر البرية المقصود به ابتداء اهل الكتاب. وهىعندهم اشد عذابا من المشركين. ازاى؟ على الاقل دول بيكولوا - 01:23:56

فيه الله وفيه آآ بعث بس عندهم شركيات دول بيكولوا ما فيش بعس ولا فيه جنة وعندهم اصلا قال لك لان دول منعوا وكتمو صفة

النبي صلى الله وسلم ومنعوا الهدى عن الناس - 01:24:16

الشاعر بيقول وعالم بعلمه لم يعملها معذب في قبره قبل عباد الوثن. وعام وعالم بعلمه لم يعملها. معذب في قبره قبل عباد الوسع. يبقى اذا عشان ننزل نقى خير للبرية ونبرى البرية مما هي فيه من عيوب ونقص زي فكرة مسلا - 01:24:28

اذا خسر عام من احترازات المسلمين كده نحتاج الى ايه؟ رسول يتلو. وبالتالي اتباع الرسول يتلو صحف مطهرة فيها كتب القيمة. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصرة دينه ولنشر دينه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان انت

استغفرك - 01:24:48

- 01:25:08